

تذكرة الأريب في تفسير الغريب

وقفينا اتبعنا على اثار النبيين .
والمهيمن المؤتمن وقيل الشاهد .
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك أي فترجع عما جاءك .
والشرعة السنة والمنهاج الطريق .
لجعلكم امة واحدة أي لجعلكم على ملة واحدة .
يفتونك أي يصرفونك .
فان تولوا عن حكمك .
ومن يتولهم منكم في الدين فانه منهم في الكفر .
في قلوبهم مرض أي شك وهم المنافقون .
يسارعون فيهم أي في موالاتهم .
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة أي يدور علينا الدهر بمكروه فيحتاجوا اليهم والى معاونتهم .
والفتح نصر النبي A على مخالفيه .
والامر الخصب .
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من موالاتهم فلما اجلى رسول A بني النضير اشتد ذلك على المنافقين وجعل المنافق يقول لقريبه المؤمن اذا رأى عداوته لليهود هذا جزاؤهم منك وقد اشبعوا